

الملخص

يهدف البحث الحالي للتعرف على اثر انموذج كوسكروف في اكتساب المفاهيم النفسية للصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهم الايجابي ولتحقيق الهدف تم

اثر انموذج كوسكروف في اكتساب المفاهيم النفسية للصف الخامس الأدبي

وتنمية تفكيرهم الإيجابي

م.د حسين علي صالح

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

husain.a.saleh@tu.edu.iq

صياغة فرضية البحث وللتحقق من فرضيات البحث تم اختيار من طلاب مدرسة طليطلة /قسم تربية العلم، في محافظة صلاح الدين، وتم تقسيم الى مجموعتين الاولى التجريبية وعددها (٣٥) طالب وتمثل الثانية المجموعة الضابطة وعددها (٤٠) طالب واجري عملية التكافؤ على مجموعتي الدراسة وفق متغيرات (العمر الزمني، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات المادة معدلهم العام) ويرى الباحث أنه يمكن أن يؤثر على المتغيرات التابعة بالإضافة إلى المتغيرات المستقلة.

الكلمات الافتتاحية : انموذج كوسكروف، اكتساب المفاهيم ، مادة علم النفس والفلسفة، التفكير الإيجابي.

Abstract

The current research aims to identify the effect of the Coscroft model on the acquisition of psychological concepts for fifth grade literary students and the development of their positive thinking. To reach the goal, the research hypothesis was formulated, and to verify the research hypotheses, students were selected from Toledo School/Department of Science Education, in Salah al-Din Governorate, and divided into two groups, the first experimental. The number of them is (35) students, and the second represents the control group, numbering (40) students. The process of equivalence was carried out on the two study groups according to the variables (chronological age, academic achievement of the parents, grades of the previous years of the subject), which the researcher believes can affect the dependent variables in addition to the independent variables.

أولاً: مشكلة البحث

إن الاهتمام بالعلوم التربوية والنفسية يجب أن يولي اهتماماً كبيراً بطرائق التدريس لتحقيق فهم كبير وعميق ورؤية شاملة للحقائق والمفاهيم العلمية لتحقيق الطموحات التي يسعى التعليم إلى تحقيقها. فالطريقة التدريسية حلقة وصل بين الطالب والمنهج الدراسي وهو أحد مكونات نجاح العملية التعليمية، والواقع التربوي المعاصر يسلط الضوء على أهمية التعليم والتركيز على استظهار المعلومات وحفظها، إذ يتطلب استخدام الاستراتيجيات الحديثة والنماذج التي تساهم في تحقيق الأهداف التي يطمح إليها التعليم.

وان مدرسي مادة علم النفس والفلسفة مازال لديهم ضعف وعدم استثارة الدافعية لدى الطلبة لانهم مازالوا يعتمدون اساليب وطرائق تدريسية تعتمد على الحفظ والتلقين من دون الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الايجابية لدى الطلبة، ويكون الطالب متلقي فقط للمعلومات وبالتالي يصبح دور الطالب سلبي ويشعر بالملل وعدم وجود تفاعل بين الطالب والمدرس مما يؤدي الى نسيان ما تعلمه المتعلم من معلومات مما يؤدي الى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي.

لا يزال مدرسو علم النفس والفلسفة يعانون من الضعف وانعدام الدافعية لدى الطلاب لأنهم ما زالوا يعتمدون على أساليب وطرق التدريس التي تعتمد على الحفظ دون الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى الطلاب واذ الطالب ما هو إلا متلقي للمعلومات وبالتالي يصبح دور الطالب سلبيًا ويصاب بالملل ولا يوجد تفاعل بين الطالب والمدرس مما يؤدي إلى نسيان المعلومات التي تعلمها الطالب مما يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيل الطالب.

وهذا ما اكدت عليه المؤتمرات التربوية التي توصي الى ضرورة استخدام الطرق التدريسية الحديثة، ومن تلك المؤتمرات المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في بغداد (٢٠٠٥) الذي خرج بعدة توصيات من اهمها، اكدت على تطوير طرائق التدريس والاهتمام بالمناهج الدراسية ومنها المواد التربوية والنفسية من حيث المحتوى والاهداف والطرائق، والنماذج، والاستراتيجيات ومواكبة التطور الذ يشهده العصر من نمو متسارع في مجال التعليم. (الجامعة المستنصرية، ١، ٢٠٠٥)

وتعتبر المفاهيم هي من المكونات الأساسية لأي مادة دراسية، وخاصة علم النفس والفلسفة، والتي تتطلب من الطلاب التفكير والقدرة على التحقيق والتحليل، والتي تلعب دوراً هاماً في مواجهة المشاكل واكتساب المفاهيم النفسية. وان ضعف القدرة على استدامة الأساليب الحديثة، خاصة وأن المدرسين ما زالوا يستخدمون الأساليب التقليدية الشائعة ولا يستخدمون الأساليب الحديثة في التدريس، مما ينعكس سلباً على مستواهم الأكاديمي ويؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي (الفتلاوي، ٢، ٢٠٠٤-٤)

وفي ضوء ذلك نستخلص مشكلة البحث في الاجابة على السؤال الاتي:

ما اثر انموذج كوسكروف في اكتساب المفاهيم النفسية للصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهم الايجابي.
ثانيا: أهمية البحث :

يشهد العصر الذي نعيشه تغيرات سريعة بسبب التوسع المعرفي الهائل في جميع فروع المعرفة وهذه التغيرات تحتاج الى جهد كبير لمواكبة التقدم العلمي والمعرفي في كافة مجالات الحياة، اذ فان التربية عليها مسؤوليات كبيرة في احداث تغيرات ايجابية في سلوك المتعلم وتفكيره ووجدانه ومفاهيمه ، وهدف التربية في ضل تلك التطورات هو تكوين اتجاهات نظر سليمة نحو الحياة والحفاظ على كيانها وتقدم المجتمع وحشو اذهان المتعلمين بالمعارف والمعلومات القيمة (زيتون، ١٢٩، ٢٠٠٥)

يجب على التربية ان تواكب التطورات الحديثة التي تشمل مختلف نواحي الحياة فالمدرس هو سلسلة مترابطة من المفاهيم التي انبثقت من تجربة وملاحظة نتيجة تجارب مستقبلية لقد اصبح المدرس منظما وميسرا لهذه العمليات ومرشدا وموجها واصبح الطالب محور العملية التعليمية اذ على التربية ان تركز على بناء النظام التعليمي التربوي بما يتوافق مع ما يتطلبه العصر الحديث من تطور في كافة مستويات التعليم (الحيله، ١٩، ٢٠٠٧)

المدرس هو الذي يهتم بواقع العملية التعليمية لتحقيق مستويات عالية من التطور وتحقيق الاهداف بالاعتماد على اساليب ونماذج تدريسية حديثة التي تثير اهتمام الطلاب وتمنحهم الثقة بالنفس لمعرفة الاستيعاب الحقيقي للمعلومات والاستفادة من المواقف الحياتية التي يواجهونها مما دفع المدرس الى استخدام النماذج الحديثة التي تكيف هذه الدور(ابو زينة، ١٧، ٢٠١٠)

واستعمال المفاهيم هو اساس فهم العلوم وتطويرها فهي تساعد الطالب على تنمية المعلومات واكتساب المزيد من المفاهيم الحديثة فاكتساب المفاهيم يحقق اهدافا للطلاب يمكن تحقيقها من خلال تدريس المواد الدراسية في المراحل التعليمية وتنمي مهارات الطالب وقدراته وتنمي تفكيره والمفاهيم النفسية جزء من نظام المفاهيم لمحتوى علم النفس والفلسفة لانها مرتبطة بحياة الطلاب في جميع مراحل التعليم وتساعد في اكتساب المعرفة بالبيئة التي يعيش فيها وترفع من مستواه العلمي والثقافي (دعاء، ١٠، ٢٠١٨)

تعتبر المرحلة الاعدادية مرحلة مهمة في العملية التعليمية لأنها تزود الطلاب بمهارات لحل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرارات وبما انه نعيش في تطور تكنولوجي وما تطرحه من مشاكل فان الامر يتطلب الى حولا ايجابية من خلال اعداد الطلاب لمواجهة هذه التحديات (الزيادات والعدوان، ٤٦٦، ٢٠٠٩)

تعتبر مادة علم النفس والفلسفة من العلوم الحديثة نسبياً ولهما أهمية كبيرة في تحقيق الاهداف وفهم السلوك الانساني واعداد الطلاب عقلياً ونفسياً ومهارياً، ويحتوي الكتاب على موضوعات تتعلق بالفلسفة لإضافة معلومات تتعلق بعلم النفس ومساعدة الطالب في فهم الحياة وطبيعة الافراد الذين يعيشون معهم وفهم الحياة العلمية عند دخولهم للجامعة (جلال، ١٠، ٢٠١٥)

ويهدف ظهور النماذج التعليمية الحديثة الى احداث التغيير المنشود فيه في سلوك الطالب لغرض اكتسابه معلومات ومفاهيم حديثة لتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية التي بدورها تسعى الى احداث تغيرات سلوكية لدى المتعلم، ومن هذه النماذج التدريسية الحديثة التي تلعب دوراً هاماً في بناء المعرفة لدى الطالب والتعامل مع المعلومات هو انموذج كوسكروف يعتبر من الانموذج منهج بنائي يساهم في تقدير المدرس للمعرفة والخبرات السابقة وتقديم الخبرات وتحفز الطلاب على طرح الاسئلة وتساعدهم على التعبير عن افكارهم ويوفر توضيح للمفاهيم المدروسة (صفاء، ٣٩٨، ٢٠٢٢)

ويركز انموذج كوسكروف على عمليات التفكير الناتجة من عمل الدماغ اثناء عملية تدريس المفاهيم وحل المشكلات الملحة وينشأ أنموذج كوسكروف عندما يستخدم الطالب الاستراتيجيات المعرفية لتحقيق التعلم ذي معنى ويعتمد الانموذج الى التعلم من اجل الفهم او التعلم المبني على المعنى وذلك من خلال الخبرات السابقة للطلاب وربطها بتجاربه اللاحقة وتكوين روابط وعلاقات بينهما ويقوم الطالب المعرفة من خلال العمليات التوليدية التي يستخدمها لتعديل المفاهيم في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة (عفانة واخرون، ٣٩، ٢٠٠٩).

ومن ناحية اخرى فإن التفكير يلعب دوراً اساسياً في حياة الانسان والطالب بشكل خاص ويمكن القول انه الموجة الاساسي للتقدم والرقى من خلال الافكار الايجابية والبحث عن حلول سريعة وجدية في نفس الوقت ومن هنا نقول انه اذا كانت الافكار سلبية كانت الحلول عديمة الفائدة ، والطلاب ليسوا متساوين في تفكيرهم وحتى في طموحاتهم ومستواهم واهدافهم ولكن هناك اختلاف في مستوى دافعتهم للانجاز وهو ما يمكن أن يكون أن يكون ضعيفاً أو عالياً ، ويعد التفكير الايجابي له اثر ايجابي على التعلم مدى الحياة ويؤدي الى الرضا الشخصي ويساعد على زيادة الانتباه ويزيد من التوقعات الايجابية المتفائلة للمستقبل (مهاب، ٢١٩، ٢٠١٢)

وتأسيساً لما سبق نوجز أهمية البحث بالتالي:

١- أهمية التربية ودورها في تنمية فكر الطالب وتنظيم سلوكه وانفعالاته.

٢- أهمية مادة علم النفس والفلسفة في حياة الطلاب اذ انهما وسيلة لتعليمهم السلوكيات الصحيحة وبناء شخصيتهم المثالية.

٣- أهمية انموذج كوسكروف ودوره في تقريب الصورة وكذلك توضيح بعض الغموض الموجود في المنهج والذي يؤدي بدوره الى تحسين المستوى العلمي للطلاب.

٤- أهمية التفكير الإيجابي وأثره الفعال في تنمية تفكير الفرد وقوته السلوكية.

٥- أهمية اكتساب المفاهيم كأحد الأهداف المعرفية الأساسية للتعلم في مختلف جوانب المراحل الدراسية. وبناء المعارف لدى الطلاب.

ثالثا: حدود البحث .

تقتصر حدود البحث على ما يلي:

١- حدود بشرية: طلبة الصف الخامس الادبي،

٢- حدود مكانية: قسم تربية العلم/ محافظة صلاح الدين/اعدادية طليطلة للبنين.

٣- حدود زمانية: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

٤- حدود موضوعية: المواضيع الثلاثة الاولى من مادة علم النفس والفلسفة.

رابعا: هدف البحث .

يهدف البحث الحالي للتعرف على:-

ما اثر انموذج كوسكروف في اكتساب المفاهيم النفسية للصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهم الايجابي

خامسا: فرضيتا البحث

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة علم النفس والفلسفة بانموذج كوسكروف الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم لمادة علم النفس والفلسفة.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة علم النفس والفلسفة بانموذج كوسكروف وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة الاعتيادية في التفكير الايجابي

سادسا: تحديد المصطلحات .

١- انموذج كوسكروف

عرفها كل من :

١- ياسين وراجي (2012) وهو النموذج الذي اقترحه مارك كوسكروفت وروجرز في عام ١٩٨٥ ويتكون من أربع مراحل: تمهيدية، التركيز، والتحدي، والتطبيق. (ياسين وراجي، ١٧٣، ٢٠١٢)

٢- اسماعيل (٢٠١١) بانه: التفاعل بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة وتعد احد المكونات التي لها معنى في التعلم، وتؤثر على الافكار الموجودة في بنية المعرفة للطلاب وتكوين المعنى بناءً على اختيار المعلومات الملموسة والاهتمام بها. (اسماعيل، ٤٥، ٢٠١١)

التعريف الاجرائي: نموذج تدريسي حديث قائم على النظرية البنائية ، يقوم على خبرات الطلاب السابقة والحالية لتطوير معرفتهم بالعمليات التوليدية يستخدمونها في اكتساب المفاهيم وتنمية التفكير الايجابي ويتم ذلك من خلال عمليات توليدية ويتكون هذا النموذج من أربع مراحل: التمهيدي، التركيز، التحدي، التطبيق.

٢- اكتساب المفاهيم:

١- قطامي (٢٠٠٥) بأنه: صياغة المعرفة من خلال العمليات العقلية الداخلية مثل تنظيم الخبرة وإعادة تنظيمها وفق ما يتخيله الطالب وعمليات ترميزها واعطاؤها صفة مميزة تهيئها للتخزين وتتأثر عملية الترميز بأسلوب الخاص بالفرد في انماط المعالجة والتفاعل التي يجربها الطالب عادة في اي موقف يواجهه بهدف فهمه واستيعابه (قطامي، ٣٩٢، ٢٠٠٥)

٢- أبو جادو (٢٠٠٣) المرحلة الأولى من التعلم والتي من خلالها يمثل الكائن السلوك الجديد بحيث يصبح جزءا من نتاجه السلوكي. (ابو جادو، ٤٢٤، ٢٠٠٣)

التعريف الاجرائي: قدرة الطلاب عينة البحث على تحديد وتمييز وتطبيق المفاهيم التي يتضمنها موضوع مادة علم النفس والفلسفة بتجربة البحث، وتقاس من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي المعد لأغراض البحث الحالي وتطبيقه في نهاية التجربة.

٣-التفكير الايجابي:

١- أبراهيم الفقيهي(٢٠٠٨) انه: عاده ذهنية يمارسها الفرد لا شعورياً لاستغلال طاقاته وامكاناته الكامنة ، ويعتمد التفكير الايجابي على قدرة الفرد في بناء افكاره تجاربه وتنظيمها، ما يتكيف معها مع الوضع ما يتكيف معها مع الوضع ، وتركيز مشاعرة وتوجيه سلوكياته نحو تحقيق الهدف الذي يسعى اليه، وتخطيط المستقبل.

(ابراهيم الفقيهي(٢٠٠٨،٨٥)

٢- أماني (٢٠٠٦) انه: توقع النجاح على معالجة المشكلات بتوجيه من المعتقدات العقلية البناءة من خلال استخدام استراتيجيات القيادة الذاتية التي تزيد من ثقه الفرد في ادائه وتحكمه في عملية تفكيره (أماني سعيدة سيد،١١٤،٢٠٠٦)

التعريف الاجرائي: هو تنمية نقاط القوة في تفكير الفرد وسلوكه، ومساعدته على اكتشاف الجوانب الإيجابية التي تحقق له الكثير من النجاح والتميز والسعادة الشخصية والرضا الذاتي.

٤-الخامس الادبي:

وزارة التربية(١٩٩٠) هو الف الثاني في صفوف المرحلة الاعدادية الثلاثة وهو صف تخصيص تقدم فيه دراسة اكااديمية ادبية انسانية فقط(وزارة التربية،٢٤،١٩٩٠)

الجانب النظرية

المحور الأول: انموذج كوسكروف

يعد انموذج كوسكروف هي إحدى النظريات البنائية وتعتمد على العمليات الفكرية التي يتم استنتاجها من عمل الدماغ في عملية تعلم المفاهيم وحل المشكلات التي تنشأ في الحياة اليومية والتي تنشأ عند استخدامه

المدرس الاستراتيجيات والنماذج المعرفية وما وراء المعرفية ليتمكن من تحقيق التعلم الهادف فهو أحد

نماذج التعلم البنائية التي تهتم بالطالب وتضعه في قلب العملية التعليمية. (العبوسي، ٧، ٢٠١٢)

مراحل انموذج كوسكروف:

المرحلة الاولى: التمهيدية: ان يقوم المدرس للتحضير للموضوع من خلال الخطوات التي يتبعها المدرس.
المرحلة الثانية: مرحلة التركيز: يقدم المدرس الخبرات المناسبة وي طرح الأسئلة، ويسمح للطلاب باكتشاف
المادة التي سيقدمها المدرس.

المرحلة الثالثة: التحدي: يمنح المدرس الطلاب الفرصة لتغيير آرائهم من خلال مناقشة الفصل بأكمله
ويمنحهم الفرصة للتعبير عن آرائهم والتعبير عن أفكارهم.

المرحلة الرابعة: مرحلة التطبيق: يقدم المدرس للطلاب بعض المسائل التي تتطلب عرض تطبيقات توضح
المفاهيم المدروسة. (العجرش، ٨، ٢٠١٣)
خطوات التدريس وفق انموذج كوسكروف:

١- المرحلة التمهيدية: يطرح المدرس عدة أسئلة حول موضوع الدرس من أجل الحصول على
معلومات مسبقة من الطلاب تتعلق بالمفهوم الجديد الذي سيغطيه الدرس، ويراجع التجارب السابقة
بسرعة، ويمنح المدرس الفرصة لمنع الطلاب من ارتكاب أخطاء كاذبة أو تصورات بديلة قد
تتعارض مع فهمك للدرس.

٢- مرحلة التركيز: يقوم المدرس بتطوير الافكار الاولى لدى الطلاب ويساعدهم على التفكير في
مفاهيم الدرس باستخدام كلماتهم الخاصة، ويحفز المدرس الطلاب، ويقدم الأنشطة التي تنثير
الاهتمام، ويركز على إثارة اهتمام الطلاب.

٣- مرحلة التحدي: يقوم المدرس بتغيير وجهات نظر الطلاب من خلال المناقشة الصفية ويمنحهم
الفرصة للمساهمة من خلال التعبير عن آرائهم وملاحظاتهم ويضع التحدي من خلال طرح الأسئلة
الصعبة وشرح معانيها وما تعلموه أثناء المقدمة.

٤- مرحلة التطبيق: يوفر المدرس الفرصة لمعرفة ما إذا كان المفهوم ينطبق على مجموعة متنوعة من
المواقف التعليمية ويطلب من الطلاب تقديم أمثلة جديدة توضح المفاهيم المتوفرة في الدرس مع
جولة من المناقشة والحوار. (ياسين وراجي، ١٧٣، ٢٠١٢، ١٧٥)

دور المدرس في مراحل انموذج كوسكروف:

- ١- التحقق من وجهات نظر وآراء الطلاب.
- ٢- استكمال جمع المعلومات من خلال الدراسات الاستقصائية والأنشطة القائمة على الأفكار.
- ٣- طرح أسئلة حول الأنشطة والظواهر ووصف المفاهيم التي يعرفونها.
- ٤- اشرح وجهة نظرك حول المفاهيم وقم بتقديم عرض خاص للمجموعات الصغيرة والفصل بأكمله.
- ٥- تيسير وجهات النظر وتوفير بيئة تحترم آراء الطلاب وتكتشف ردود أفعالهم عند تقديم العروض الجديدة.
- ٦- التعرف على وجهات نظر المدرسين والطلاب الآخرين والمقارنة بينها.
- ٧- مساعدة الطلاب على توضيح وجهات النظر وحل المشكلات التي يمكن حلها بأفكار جديدة وتشجيعهم على إيجاد حل للمشكلات (النداوي،٢٢٦،٢٠١٩)

دور الطلاب في مراحل انموذج كوسكروف:

- ١- يحل المشاكل العلمية باستخدام مفاهيم جديدة.
- ٢- يقدم الحلول للطلاب ويتم مناقشتها وتقديم الاقتراح لغرض حل المشكلات التي تم طرحها.(ياسين وراجي،١٧٣،٢٠١٢_١٧٥)

مزايا انموذج كوسكروف:

- ١- يحقق النموذج الأهداف التي تخص المفاهيم والأفكار والخبرات، والاهتمام ببناء مفاهيم علمية أو تعديل المفاهيم في ضوء التفاعل الصفي.
- ٢- يوفر التعلم النشط من خلال المناقشة.
- ٣- يزيد من فرص الاحتفاظ بالتعلم.
- ٤- التفاعل بين المدرس والطلاب من خلال طرح الأفكار والأحكام الجديدة.
- ٥- توليد التحدي والحماس والمشاركة لدى الطلاب. (Akabisi،2012،43)

أهداف انموذج كوسكروف:

- ١- تنشيط الدماغ من خلال خلق منطق حول التصورات البديلة في بنية الدماغ على أسس تعمل على زيادة قدرة الطلاب من خلال فهم واستيعاب المواقف التعليمية وتوليد أفكار جديدة وأفكار بديلة لحل المشكلات التي تتعارض مع المفاهيم والمناصب.
- ٢- تنمية التفكير التوليدي وتوليد الأفكار لدى الطلاب، خاصة عندما يشعر الطلاب أن تفكيرهم يحتاج إلى مراجعة، وتوعيتهم بقدراتهم العقلية ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة..
- ٣- زيادة القدرة على التعامل بشكل أفضل مع مواقف الحياة اليومية، وزيادة الوضوح والأفكار المعرفية، واستخلاص استراتيجيات جديدة والتعامل معها. (عفانة والجي، ٢٣٩، ٢٠٠٨)

المحور الثاني: اكتساب المفاهيم

ان اكتساب المفاهيم احدى عمليات التفكير عملية عقلية تعود إلى اكتساب المعرفة وتطبيقها وإنتاجها في صورة اتخاذ القرار وحل المشكلات والبحث عن المواقف الإشكالية (محمود، ٢٠٠٦، ١٠٢).

يعد اكتساب المفاهيم مهمة في عملية التعلم داخل الفصل الدراسي، حيث يقوم المدرس باستمرار بتدريس المفاهيم الجديدة للطلاب حسب أسلوب وطريقة عرضها، لدرجة أنه تظهر اختلافات بين نفس المدرس عند تقديم مفهومين مختلفين طبقة واحدة (أبو زينة، ٢٠١٠، ٢٢٦).

إن عملية اكتساب المفهوم مهمة لتنظيم الخبرات والمعارف، وتتبع التصورات، وربط مصادرها، وتسهيل اكتسابها يمنح المرونة والمعرفة التي هي أساس العلم والمعرفة العلمية كما تعتبر المفاهيم وسيلة ناجحة لتحفيز عملية النمو العقلي وهي إحدى أدوات التفكير والبحث وتسهل نقل أثر التعلم من خلال تطبيقها في مواقف جديدة (الخطابية، ٢٠٠٨، ٣٨).

أهمية اكتساب المفاهيم:

للمفاهيم اهمية كبيرة في مجال التعليم ويمكن ايجازها بما يلي:

- ١- تساعد المفاهيم على تنظيم كم هائل من المعلومات وتكون قابلة للتذكر والتذكر.
- ٢- ينمي تفكير الطلاب ويسهل تعلم المادة ويزيد القدرة على حفظها لفترة طويلة.
- ٣- العمل على نقل أثر التعلم .

- ٤- يمثل قاعدة أساسية في تكوين البنية المعرفية.
- ٥- يساعد على التذكر وعدم النسيان.
- ٦- إزالة الفجوة بين المعرفة السابقة والمعرفة الحالية.
- ٧- يساهم في اختيار محتوى الخطة الدراسية.
- ٨- زيادة اهتمام الطلاب بالمادة الأكاديمية.
- ٩- يساهم في تخطيط المناهج وتطويرها ويعمل على تحديد اتجاهها.
- ١٠- تزيد المفاهيم من قدرة الطلاب على استخدام الأهداف الرئيسية المتمثلة في التفسير والتنبؤ والضبط (سلامة، ٢٠٠٩، ١٢٣).

دور المدرس في اكتساب المفاهيم:

- ١- تحديد المثيرات واخبار الطلاب بها،
- ٢- تحديد الاستجابات الرغوب بها.
- ٣- تهيئة المعلومات الضرورية للفهم.
- ٤- زيادة مستوى الدافعية لدى الطلاب. (اليمني، ٢٥١، ٢٠٠٩)

العوامل المؤثرة في اكتساب المفاهيم:

تشير دراسات متعددة في تدريس علم النفس والفلسفة بوجود عوامل تؤثر في اكتساب المفاهيم من حيث أنواعها وبساطتها وتعقيدها ومن اهم العوامل ما يلي:

١- الأمثلة وغير الأمثلة لا تساعدك الأمثلة الإيجابية على تعلم المفهوم فحسب، بل يمكن أن يكون

للأمثلة السلبية أيضًا تأثير في هذا المجال.

٢- طرق عرض الأمثلة: عرض المفهوم بطريقة منظمة، بدءاً من أوضح مثال وتدرجاً إلى درجة الوضوح حتى يؤدي إلى اكتساب أفضل المفاهيم.

٣- الفروق الفردية بين الطلاب: تؤثر المستويات العقلية على مفاهيم التعلم، فيجب على المدرس أن يراعي تنوع الأمثلة وغيرها بما يتناسب مع مستوياتها ويكون واضحاً وذو معنى في أذهانهم.

٤- التغذية الراجعة: إن المعلومات التي يتلقاها الطلاب بعد الأداء تتيح لهم معرفة مدى الاستجابة للمهمة التعليمية (بطرس، ٢٠١١، ٤٥)

المحور الثالث: التفكير الايجابي:

يمثل التفكير الإيجابي الأنشطة والأساليب التي يستخدمها الطالب في معالجة المشكلات باستخدام القناعات العقلية والتحكم في أفكاره ودعم ثقة الفرد في تحقيق الأهداف والأفكار المنطقية ذات الطبيعة التفاوضية.

التفكير الإيجابي هو مجموعة من العمليات العقلية والنفسية وعلم النفس التي من خلالها يفهم الطالب ويستوعب ويحكم ويستنتج ويتذكر موضوعاً محدداً، ويكون متسقاً ومتناسكاً منطقياً. (زياد، ١٩٥٠، ٢٠٠٥)

اذ ان التفكير الايجابي مصدر قوة وحرية لان التفكير الايجابي الحل لاي معاناه لألم سجن التفكير السلبي والاثار الناجمة عنه (ابراهيم الفقي، ٢٣٥، ٢٠٠٨)

التفكير الإيجابي بشكل عام هو أداة لرؤية الجانب الإيجابي بدلاً من السلبي، مما يجعل العقل يتقبل الكلمات والصور والأفكار بشكل مبسط بحيث نتوقع نتائج إيجابية تؤدي إلى النجاح فيما نريده في المستقبل والحاضر (ايمان، ٢٠١٢، ٢٦٧).

أهمية التفكير الايجابي:

وتختلف أهميتها باختلاف الزمان والمكان الذي نعيش فيه، لأن الحياة مليئة بالتناؤل والنجاح، ولهذا يجب علينا أن نسعى لجلب الخير والنفعة، لا لأنفسنا وللآخرين كذلك مما يحسن مستوانا الفكري ويساعدنا لتحقيق

ما نريد وما نريده هو اتباع المنهج الفكري السليم والتخلي عن الأفكار المتشائمة التي تهدر الجهود وتحقق الطموحات والأهداف (الرقيب، ٦، ٢٠٠٨)

أهمية التفكير الإيجابي هو غرس روح التفاؤل في النفس كلما زادت مرونة الشخص في تفكيره، أصبح من الأسهل التغلب على لحظات الفشل وعلينا أن نتعامل معها كتجارب نتعلم منها ونستفاد منها(خليل، ٢١، ٢٠١٤)

العوامل المؤثرة في التفكير الايجابي

للتفكير عوامل عديدة في لخلق الايجابية لدى الفرد فكل مشاعرنا ومعارفنا وأفكارنا إيجابية وتأتي بوعي أو بغير وعي ومن أهم العوامل المؤثرة ما يلي:

- ١- ان تكون هناك نظرة شمولية بشكل كامل.
 - ٢- يجب أن تكون هناك رؤية شاملة تماماً.
 - ٣- الالتزام والمشاركة في العمل.
 - ٤- تأثير بنية الدماغ والجينات الوراثية التي يحملها على بنية العقل.
 - ٥- رفع الوعي والتحسيس وتشجيع الاكتشاف.
 - ٦- التكوين الأسري للفرد ومستواه الثقافي في البيئة المحيطة به.
 - ٦- تبني أفكار مختلفة وتنوع وجهات النظر قد لا يكون مطمئناً أو آمناً، إذ تقل القدرة على التشكيك في الأفكار.
 - ٧- يستفيد الفرد من الجهود التي تجعل التفكير الإيجابي يتألق وينمي مهاراته الثانوية.
- (البري، ١٣٢، ٢٠١٦)

منهج البحث وإجراءاته

ويتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية وإجراءات البحث. واعتمد الباحث المنهج التجريبي لأنه المنهج الذي يناسب طبيعة البحث وهو الأسلوب المتبع لإجراءات البحث وطبيعة الحال، وركز الباحث على تجاربه في دراسة الظروف المحيطة (ربيع، ٢٠١٥: ٩٢).

أولاً: التصميم التجريبي :اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ذو الاختبارين القبلي والبعدي، كما في الشكل (١).

ت	المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
1	التجريبية	اختبار التفكير الايجابي	أنموذج كوسكروف	اكتساب المفاهيم	اختبار التفكير الايجابي
			الطريقة الاعتيادية	التفكير الايجابي	

شكل (١) التصميم التجريبي الذي اعتمده الباحث

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

أ. مجتمع البحث: حدد الباحث مجتمع البحث بأنهم طلاب الصف الخامس الأدبي (قسم تربية العلم) للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ في محافظة صلاح الدين .

ب. اختيار عينة البحث:

وقد عمد الباحث إلى اختيار عينته مجتمع بحثه طلاب الصف الخامس الأدبي بمدرسة طليطلة للبنين لتمثل عينة البحث، إذ بلغ عدد الطلاب في القسمين (٩٠) طالباً منهم (٤٧) طالباً في القسم (أ) . و (٤٣) طالباً في القسم (ب). وبعد الإزالة الإحصائية للطلاب الراسيين من عينة البحث وهم (٥) طلاب في القسم (أ) و(١٥) طالباً في القسم(ب) لتصبح عدد عينة البحث في المجموعتين (٧٥) طالباً في القسم (٣٥) طالباً في القسم (أ) و (٤٠) في القسم (ب) كما موضح في الجدول رقم(١)

جدول رقم(١) يوضح توزيع افراد عينة البحث على المجموعتين

الشعبة	المجموع	عدد الطلاب		
		قبل الاستبعاد	المستبعدين	العينة
أ	التجريبية	47	5	35
ب	الضابطة	43	15	40
المجموع	2	90	20	75

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث

حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث بما يأتي:

١. العمر الزمني محسوباً بالشهور.
٢. المستوى الدراسي للوالدين.
٣. درجات مادة علم النفس والفلسفة للطلاب للعام الدراسي السابق(٢٠٢٢-٢٠٢٣).

١-العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:

وللحصول على المعلومات (١، ٢، ٣)، أعد الباحث استمارة ووزعها على عينة البحث، وتضمنت معلومات (اسم الطالب، تاريخ الميلاد، المستوى التعليمي للاب والام، المعدل الدراسي للعام السابق). وتسجيل المعلومات المطلوبة على النماذج الخاصة المعدة لهذا الغرض.

استخدم الباحث اختبار مان ويتي للكشف عن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة حيث بلغت قيمة التضمين مان ويتي (١٥٨,٠٠٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١١٣) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني.

٢-المستوى الدراسي للآباء

حصل الباحث على المعلومات الخاصة بولي الأمر من خلال استمارة المعلومات وتسجيل الدرجات بالتعاون مع إدارة المدرسة، أما المعلومات التي لم تسجل في البطاقة فقد حصل عليها من الطلاب أنفسهم، ثم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري وتم تطبيق اختبار (t) لعينتين مستقلتين.

٣-المستوى الدراسي للأمهات

أظهرت نتائج تحليل البيانات باستعمال الباحث مربع كاي أن قيمة كاي المحسوبة بلغت (٦٣,٠)، وهي أصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (٨٤,٣) عند مستوى (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (١)، وهذا يعني أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير.

٤-المعدل العام لطلاب العينة في مادة علم النفس والفلسفة

وقام الباحث بإجراء المعادلة الإحصائية في مادة علم النفس والفلسفة المعدل العام، وكان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٥٩.٠٠) ومتوسط درجات الطلاب المجموعة الضابطة (٧١.٥٩). وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) إذ بلغت قيمة T المحسوبة (٨٠.٠) كانت أقل من قيمة T المبرمجة (٤٢.٠) حيث درجة الحرية (٨٥) مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتين إحصائياً في درجتهما في علم النفس والفلسفة المعدل العام.

خامسا: أعداد الخطط الدراسية:

قام الباحث بوضع خطتين دراسيتين الأولى وفق أنموذج كوسكروفت والثانية بالطريقة التقليدية، وكانت مدة العرض (٤٥) دقيقة لكل درس، وعرض الخطط على الخبراء وذوي الخبرة في هذا المجال، وبعضها وتم إجراء تعديلات على الخطة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

سادسا: أدوات البحث

يتطلب توافر اداة في البحث الحالي ، ومن أفضل الأدوات المستخدمة للتقييم (انموذج كوسكروفت والتفكير الايجابي) هو الاختبار يستخدم للتعرف عن قدرات الطلاب وتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب (عباس. وآخرون، ٢٠١٥: ١٥٨) وأداتا البحث هما:

١. اختبار المفاهيم النفسية

وقام الباحث بإجراء اختبار موضوعي للمفاهيم النفسية تضمن هذا الاختبار نوعين من الاختبار الموضوعي والاختبار المتعدد، حيث ضمت صورته النهائية (٣٠) فقرة موزعة على (١٠) مفاهيم نفسية وتصنيف بلوم للمجال المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق)، وقد تأكد الباحث من صدقه الاختبار، ومن خصائصه السيكومترية سهولة الفقرة وتميزها وفعالية بدائلها في ثباتها.

٢. اختبار التفكير الايجابي:

قام الباحث ببناء اختبار التفكير الإيجابي. وقام الباحث بصياغة فقرات الاختبار والتي بلغ مجموعها (٣٠) فقرة. وتم اختيار طريقة ليكرت والتي تتكون من ثلاثة مستويات (دائماً، أحياناً، نادراً). وتم تقدير إجابات الاختبار من خلال إعطائها (اولاً، ثانياً، ثالثاً) للفقرات السالبة، وتأكد الباحث من صدق الاختبار وخصائصه السايكومترية، وكذلك ثباته من خلال طريقتي التكرار وتطبيق أداة الاختبار معادلة كرونباخ.

سابعا: الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: - (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: T-test، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، مربع (كاو)²، معادلة ألفا-كرونباخ)

استعمل الباحث الاختبار لعينيتين مستقلتين في اجراء عملية التكافؤ بين الطلاب مجموعتي البحث والقوة التمييزية لفقرات الاختبار واختبار فرضيتي البحث.

عرض نتائج البحث وتفسيرها

يحتوي الفصل الحالي تفسير وعرض اهم النتائج التي توصل إليها الباحث، اضافة الى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وفقا لأهداف البحث وفروضها، وهي كما يأتي:

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها:

١. الفرضية الصفرية الأولى:

بخصوص الفرضية الأولى، وللتحقق من هذه الفرضية واختبارها قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاكتساب المفاهيم النفسية بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم التحقق من اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (اختبار T) للتحقق من هذه الفرضية، وتم تضمين البيانات والنتائج. كما في الجدول (٢)

يوضح الجدول (٢) نتيجة الاختبار التائي بين متوسطي اكتساب المفاهيم النفسية لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	38	26,7368	3,445	4,454	1,997
الضابطة	32	21,9375	5,482		

ويتضح من الجدول أن قيمة T المحسوبة بلغت (٤.٤٥٤) وهي أكبر من قيم T الجدولة (١.٩٩٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٨). أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اكتساب المفاهيم النفسية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وبالتالي رفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول الفرضية البديلة القائلة بعدم وجود دلالة إحصائية بين متوسط اكتساب المفاهيم النفسية و المفاهيم النفسية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة وأرجح الباحث هذه النتيجة إلى وجود أثر إيجابي لنموذج كوسكروفت في اكتساب المفاهيم النفسية لدى الطلاب.

٢- الفرضية الصفرية الثانية:

وللتحقق من هذه النظرية كرر الباحث الإجراءات السابقة في الفرضية الأولى، واستخرج المتوسطين الحسابيين القبلي والبعدي والفرق بينهما لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار الإيجابي، وكذلك الانحراف المعياري (التمية)، ثم تم تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (اختبار T) للتحقق من صحة هذه الفرضية والتي تضمنت البيانات والنتيجة في الجدول (٣)

جدول (٣) يوضح نتيجة الاختبار التائي بين متوسطات مهارات التفكير الايجابي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي للتفكير الايجابي			الانحراف المعياري للفرق	القيمة التائية	
		القبلي	البعدي	الفرق		المحسوبة	الجدولية
التجريبية	38	63,184	69,736	6,552	3,853	5,889	١,٩٩٧ عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
الضابطة	32	61,968	64,000	2,0313	2,177		

ويتضح من الجدول أن قيمة T المحسوبة بلغت (٥.٨٨٩) وهي أكبر من قيمة T المجدولة (١.٩٩٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الجوارب. تنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية المرفوضة وقبول الفرضية الصفرية الأولى وقبول الفرضية البديلة القائلة بعدم وجود دلالة إحصائية بين متوسط نمو التفكير الإيجابي لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة. المجموعة التجريبية. والمجموعات الضابطة، وأرجع الباحث هذه النتيجة التدريس باستخدام نموذج كوسكروفت في الفصل الدراسي مع الطلاب في المجموعة التجريبية، مما خلق بيئة تعليمية آمنة محفزة للتعلم، بالإضافة إلى ممارسة التفكير الإيجابي، وتبادل الأفكار، وإشراك الطلاب في التعبير عن أفكارهم وآرائهم، مما يؤدي إلى تنمية التفكير الإيجابي تجاه المادة العلمية.

ثانياً: تفسير النتائج: الطريقة المثالية التي ينبغي للباحث اتباعها في عملية تفسير نتائج بحثه هي ما يلي: تفوق المجموعة التجريبية التي درست موضوع علم النفس والفلسفة باستخدام نموذج كوسكروف على المجموعة الضابطة التي درست نفس الموضوع باستخدام نموذج كوسكروف بالطريقة التقليدية وتنمية التفكير الإيجابي لديهم. ويمكن للباحث أن يعزو ذلك إلى واحد أو أكثر من الأسباب التالية:

أ. انموذج كوسكوف هو نموذج جديد عزز حماسة الطلاب واهتمامهم وحماسهم لمادة علم النفس والفلسفة، وزاد رغبتهم في معرفة المادة واستعدادهم لها، وتكاملها، مما أدى إلى فهم أكبر للموضوع وتنمية التفكير الإيجابي.

ب. ساعد التفكير الإيجابي على زيادة مستوى مشاركة الطلاب في تحقيق الأهداف التعليمية، مما أدى إلى فهمهم للمادة.

ثالثاً: الاستنتاجات: بناء على ما جاء في نتائج البحث يمكن أن نستنتج ما يأتي:

١. ان التدريس وفق انموذج اعطى للطلاب دورا ايجابيا في العملية التعليمية من خلال عمليات الاكتساب والتفكير الايجابي مما ادى الى تعلم الهادف .
٢. اكدت هذه الدراسة ان استخدام هذه الانموذج اسهم بشكل فعال في اكتساب المفاهيم النفسية وفي تنمية التفكير الايجابي وساهم في رفع المستوى العلمي للطلاب وزيادة فهمهم للمادة الدراسية .
٣. من خلال عرض النتائج وتفسيرها اثبت انموذج كوسكروف فعاليته في تدريس مادة علم النفس والفلسفة.

رابعاً: التوصيات:

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها في هذه الدراسة خرج بالتوصيات التالية:

١. ضرورة إدخال نماذج التدريس، بما في ذلك نموذج كوسكروف، في مفردات تدريس علم النفس والفلسفة التي تدرس في المدارس الثانوية.
٢. تدريب معلمي علم النفس والفلسفة على استخدام نماذج التدريس الحديثة المبنية على النظرية البنائية ومنها نموذج كوسكروف.
٣. العمل على تشجيع المدرسين على الاهتمام بتفكير الطلاب بشكل عام والتفكير الإيجابي بشكل خاص.
٤. التأكيد على استخدام النماذج الحديثة في مناهج تدريب المدرسين في كليات التربية وتطبيقها في المدارس الإعدادية.

خامساً: المقترحات: في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث ما يأتي:

- ١- إجراء دراسة مقارنة بين انموذج كوسكروفت ونماذج التدريس الحديثة الأخرى.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة حول تأثير انموذج كوسكروفت على متغيرات أخرى مثل التفكير الناقد والإبداعي والابتكاري والعلمي والتقويمي.
- ٤- إجراء دراسة عن أثر النموذج على التحصيل العلمي وتنمية حب الاستطلاع والتفكير الاستقصائي.

المصادر:

- ١- ياسين، واثق عبد الكريم، وراجي حمزه(٢٠١٢) المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية، مكتبة نور الحسن، ط١، العراق.
- ٢- البري، مروة عبد القادر(٢٠١٦) العلاقة بين التفكير الايجابي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات السعوديات، مجلة الشرق الاوسط، جامعة عين شمس، مصر.
- ٣- خليل، نسرين يعقوب محمد(٢٠١٤) القيم وعلاقتها بمهارات التفكير الايجابي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز، مج٢٥، (٩٩٤) مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر.
- ٤- الرقيب، سعيد بن صالح(٢٠٠٨) اسس التفكير الايجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية، الجامعة الاسلامية، ماليزيا.
- ٥- العبوسي، خديجة حسون علوان(٢٠١٢) اثر استعمال استراتيجيات التعلم التولدي في اكتساب المفاهيم النقدية واستقطابها لدى طالبات الصف السادس الادبي، كلية التربية للبنات، رسالة
- ٦- ماجستير غير منشورة، بغداد.
- ٧- ابراهيم الفقي(٢٠٠٨) كيف تتحكم في شعورك واحاسيسك، دار الافق، القاهرة.
- ٨- ايمان سعيد عبد الحميد(٢٠١٢) برنامج ارشادي قائم على استراتيجيات التفكير الايجابي لخفض بعض المشكلات السلوكية لدى اطفال المؤسسات الايوائية، مجلة الطفولة والتربية، كلية الرياض، جامعة الاسكندرية، مج٤، ع١٢، ص٢٤٧-٢٩٣. مصر.

- ٨_ امانى سعيدة ابراهيم سالم(٢٠٠٦) فاعلية برنامج لتنمية التفكير الايجابي لدى طالبات المعروضات للضغوط النفسية، مجلة كلية التربية بالإسماعية، ع٤، ص ١٠٥ - ٥٥١، مصر.
- ٩- زياد بركات غانم(٢٠٠٥) التفكير الايجابي والسلبى لدى طلبة الجامعة، دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مج٤، ع٣، مصر.
- ١٠- مهاب محمد جمال الدين الوقاد(٢٠١٢) التنبؤ بالتفكير الايجابي/ السلبى لدى عينة من طلاب الجامعة من خلال معتقداتهم المعرفية وفعالية الذات لديهم، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج٢٣، ع٩٢، ص ٣١ - ٥٨، مصر.
- ١١- أبو زينة، فريد كامل(٢٠١٠) تطوير مناهج الرياضيات المدرسية وتعليمها، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن.
- ١٢- أبو جادو، صالح محمد علي(٢٠٠٣) علم النفس التربوي، ط٣، دار المسيرة للنشر والطباعة، الاردن.
- ١٣- بطرس، بطرس حافظ (٢٠١١) تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لاطفال ما قبل المدرسة، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- ١٤- الحيلة، محمد محمود(٢٠٠٧) مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ع١٩، السنة العاشرة، قطر.
- ١٥- خطابية، عبدالله محمد(٢٠٠٨) تعليم العلوم للجميع، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- ١٦- زيتون، حسن حسين(٢٠٠٥) اساليب تدريس العلوم، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.
- ١٧- سلامة عادل ابو العز، سمير عبد سالم ، وليد عبد الكريم، غسان يوسف قطيط(٢٠٠٩) طرائق التدريس العامة، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن.
- ١٨- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم(٢٠٠٤) كفايات تدريس المواد علم النفس، ط١، دار الشروق، رام الله، غزة..
- ١٩- محمود، صلاح الدين عرفه(٢٠٠٦) تفكير بلا حدود، ط١، علا للكتب للنشر والتوزيع، الاردن.

٢٠- اليماني، عبد الكريم علي(٢٠٠٩) استراتيجيات التعلم والتعليم، ط١، زمزم ناشرون وموزعون، الاردن.

٢١-قطامي، يوسف(٢٠٠٥)نظريات التعلم والتعليم، دار الفكر، عمان، الاردن.

٢٢-أسماعيل، مجدي رجب(٢٠١١) التربية العلمية وتصميم المنهج، القاهرة، مصر.

٢٣- عفانه، عزو اسماعيل يوسف(٢٠٠٩) التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، مكتبة افاق، غزة.

٢٤- هاشم، صفاء عامر(٢٠٢٢) اثر نموذج كوسكروف _ اوسبرون في تحصيل مادة طرائق التدريس العامة لدى طلاب معهد الفنون الجميلة، مج٣، ٦٤٤ن مجلة جامعة واسط، العراق.

٢٥- النداوي، سميرة محمود حسين علي(٢٠١٩) اثر نموذج كوسكروف في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير ما وراء المعرفي لدى طالبات الصف الثاني متوسط، ع٧٩، مجلة الفتح، جامعة ديالى، العراق.

٢٦- الجبوري، دعاء تركي(٢٠١٨) اثر نموذج رينزولي في اكتساب المفاهيم النفسية عند طالبات الصف الخامس الادبي في مادة علم النفس والفلسفة وتنمية تفكيرهن العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، العراق.

٢٧- عباس وآخرون، محمد،(٢٠١٥)مدخل إلى مناهج البحث من التربية وعلم النفس، ط٢، دار الميسرة، عمان، الأردن.

٢٨- ربيع محمد شحاتة،(٢٠١٥)علم النفس، ط٣، المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

29- alziyadat , mahir muflah waleudwan , zayd sulayman (2009): 'iithr aistikhdam tariqat aleasf aldahnii fi tanmiat almaharat , aleadad (2) , s465-490.

30- jalal , maysun kamal (2015): taqwim kitab mabadi alfilisifat waealam alnafs.-30

31-Akabisi , eabd alwahid hamid , waeimarat taemat alsaedy (2012)'athar aistikhdam altawaludii fi tahsil tlbt alsafi alththani almutawasit lilmafahim.